تفسير البغوي

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

{إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة االله والملائكة} أي لعنة الملائكة.{والناس أجمعين} قال أبو العالية: "هذا يوم القيامة يوقف الكافر فيلعنه االله ثم تلعنه الملائكة ثم يلعنه الناس".فإن قيل فقد قال {والناس أجمعين} والملعون هو من جملة الناس فكيف يلعن نفسه؟ قيل: يلعن نفسه في القيامة قال االله تعالى: {ويلعن بعضكم بعضاً} [25-العنكبوت]. وقيل: إنهم يلعنون الظالمين والكافرين ومن يلعن الظالمين والكافرين وهو منهم فقد لعن نفسه.